

خلافات العمل.. كيف يمكن حلها؟



لا يخلو أي مكان عمل من خلافات وصراعات تنشِب بين الموظفين أثناء أداء مهام العمل اليومية؛ لأن المكاتب الضيقة بالشركات مثلاً عادة ما تجمع بين الكثير من الشخصيات مختلفة الطباع والاهتمامات، حيث تختلف وجهات نظر كل موظف عن الآخر، وهو ما يؤدي بدوره إلى ظهور صراعات بينهما.

وينصح الخبراء في مثل هذه المواقف بمناقشة موضوع الخلاف بصراحة ودون مواربة، كما يمكن الاستعانة في حالات الضرورة القصوى بمدير العمل كطرف وسيط لحل الخلافات بين الموظفين.

1- حتى لا تتفاقم الخلافات في العمل وتزداد تعقيداً بمرور الوقت، فإنه يتعين على الموظف السعي إلى حلها في الوقت المناسب.

2- إذا نشب خلاف بين موظف وزميله في العمل، لكنهم لا يزالان يتحدثان مع بعضهم البعض بشكل عادي، فعندئذ ينبغي على الموظف أن يعتذر لزميله عن تصرفاته الخاطئة، أو يطلب منه الحديث بوضوح وصراحة في أجواء هادئة.

3- أما إذا كانت حدة الخلافات بين الموظفين قد وصلت إلى مرحلة أبعد من ذلك، مثلاً عندما لا يتحدث الموظف مع زميله إلا نادراً أو إذا كانت هناك قطيعة تامة بينهما، أو عندما ينظر كل منهما إلى الآخر كأنه عدو. فينبغي على الموظف هنا أيضاً التحدث بصراحة ووضوح مع زميله، مع ضرورة أن يستعد الموظف جيداً لهذا الحوار المفتوح وللحظة المكاشفة بينهما.

4- نظراً لأن كل طرف من طرفي الخلاف يتحمل جزءاً من المسؤولية، فيتعين على الموظف أن يكون على استعداد لتغيير وجهة نظره في بعض الأمور واتخاذ خطوة في اتجاه التقرب إلى زميل العمل.

5- إذا لم تجدي كل هذه الوسائل نفعاً لسد هوة الخلاف بينهما، فلا بد للموظف من البحث عن طرف وسيط، وليكون مدير العمل مثلاً، لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، لكن الأمر المهم في تلك الحالة الوصول إلى حل يمكن أن يتعايش معه الطرفان.